هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا ... مُلَاءُ بِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْجِلَدِ

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالتَّجْلِ عِنْدَ جَوَائِهِ ... أُولَئِكَ أَهْلُ اللهِ وَالصَّفْوَةُ الْمُلَدِ

أُولُو الْبِرِّ وَالْإِيثَارِ وَالتَّقْيَى وَالتُّقَى ... حَلَاهُمْ بِمَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُقَيَّدِ

عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا ... وَبِعْ نَفْسَكَ اللهُ يَا بَائِعَ النَّفَائِسِ الْعُلَا

جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً ... لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا

ثَمَانِيَةٌ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ ... سَمَاءَ الْعُلَا وَالْعَدْلِ زَهَّرَ وَكَمَّلَا

لَهَا شَهْبٌ عَنْهَا اشْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ ... سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَوَّقَ وَاعْجَلَا

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَسَلْسِلَا

خَيَارُهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلُّ بَارِعٍ ... وَلَيْسَ عَلَى قُرَّائِهِ مُتَكَمِّلَا

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّتْرُ فِي الطِّيبِ نَافِعٌ ... فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا

وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرْشُهُمْ ... بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلَا

وَسَلَّهُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مَقَامَهُ ... هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثَرَ الْقَوْمَ مُعْتَلَا

رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ ... عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمُقَلَّبُ قُنْبُلَا

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْحَازِنُ الصَّرْحِ يَحْيَهُمْ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَوَّالُ الدِّهِ الْعَلَا

أَفَاضَ عَلَى الْحِبْرِ لِيَزِيدِ سَنَاهُ ... فَأَضْحَى بِالْعَدِيدِ الْقُرَّاءِ مُعْتَلَا

أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو ... شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ ... فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ ... لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)